أنواع الهدي والأفضل فيه

أفضلها إبل ثم بقر إن أخرج كاملا لكثرة الثمن ونفع الفقراء ثم غنم. هكذا ترتيبها في الفضل: الإبل أفضل؛ لقوله تعالى: { وَالْبُدْنَ جَعَلْنَاهَا لَكُمْ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ } فهي أكثر لحما وأطيب لحما من البقر، ثم يليها البقر، وهي أيضا ذات لحم وفيها يعني: زيادة سمن على الغنم، ثم يليها الغنم وهي أقلها ثمنا، ولكن ذلك قد يكون لحمها أعطي قبل من لحم غيرها من الإبل أو البقر،ولأجل ذلك يكثر أن يكون الهدي من الغنم أكثر من الإبل والبقر. أما في العقيقة فلا يجزئ إلا واحدة كاملة، لا يجزئ فيها شرك في دم كما سيأتي، ومعلوم أنه إذا ذبح في العقيقة بعيرا كان أفضل من حقها. نعم.